31

|  |
| :---: |
|  |




#### Abstract

Pre-Islamic poetry is very important literature of Arabas. Most of the poets use it in negativie meanings. It is a fact that very great importance was given to the poets in the society of Arabs. Moreover, a poet was representative of his tribe. The Holy Prophet (PBUH), the men aroung Muhammad and themen of the second generation were not poets but paid attention to it for possitive change in it and encouraged some poets due to their possitive poetry. Similarly, Quran condemded negative poetry and changed its topics. It is almost mandatory to know the standard language, phrases, proverbs, metaphors, similes of the Arabic language for the clear understanding of the Holy Book. That was the reason that in the age of Khulfa Rashdeen and their successors paid special attention to the study of the ancient poetic composition of the Arabs in this regard. The Arabic Poetry has a very important and extensive role in the language eloquence. This article deals with the aforementioned topic illustrating some examples.



 الـمُعيرـرةُ ابسن شـبة، فقال للبيد بن ربيعة أنشدنى ماقلت من الشعر فى الجاهليةو الاسلام، قال: قد أبدلى الـى بذلكـ سورة البقرةوسورة آل عمران وقال للاغلب العجلى: أنشدنى، فقال:


فكتـب بذلكـ المغيرة إلى عمر ، فكتب إليه عمر: أنِ انْقُص الأغلب خمسمائة من عطائه، وزدها فى عطاء


الخمسمائة التى نقصته، وأقر رها زيادةً فى عطاء لبيد بن ربيعة"

قالوا الشعر وأنشدوهواستنشدوه"
 وحكُمَةُ للحُحماء ، ويدلُّ على مكارم الأخلاقة".

 لأبى بكر، كيف تجدكَّه فقال:

والموتُ أدنْنَى من شراكِ نعلِهِ

وسألتُع عامراً، فقال:
إنى وجدُتُ الموتَ قَبْلَ ذْوُقِهِ
وسألكٌ بلالا فقال:
ألا كَيْتَ شِعْرِى هَلْ بَبِيْنَّ لَيْلَةً








يــا ابتـا! اجــابَ ربـاً دعــاه
يــا ابتـا الـى جبـرئيـل ننعـاه (2)


صبت على مصائبٍ لوأنها


(ياعين فابكى ولاتـسامى






ومـوت ابـــه محمد، عمر مع أبى بكر فى احتضارة البـكاء على الميت لإبر اهيم، ابن الخطاب حين نعى إليه
 لـلضـحاكـ فى زياد، لعلى فى فاطمة، امرأة الحسن على قبره، نائلة على قبرعثمان، لأبى العتاهية فى ابن له، وقـل ابن ذؤيب الهذلى لصفة حضرته، وقال الطرماح بن حكيم، وقال مالكــــــ بن الريب: يرثى نفسهويصف قبر ه، رثـاء أخـت النضرله، عمربن الخطاب والخنساء فى أخويها، عائشة والخنساء فى صدار كانت تلبسه، الـخنساء فى أخويها، وقالت الخنساء ترثى أخاها صخراً، وقال كعب يرثى أخاه أبالمغوا ، ، وقال امرؤ القيس
 وقـال جـريريـرثى عمربن عبدالعزيز ،قال جرير يرثى الوليد بن عبدالملكـ، وقال أمية بن أبى الصلت يرثى






 **









الشعر فى الدسجد ؟ قال وأنشده أبياتأ من شعر حسان ذلكـ الدقيق ثم إفتتح الصلاة" "





كَمع بي " "والاستقصاء فى هذا الباب يحتاج الى افر اده بكتاب وفيما ذكر كفاية."(6)


 ,




| 36 | صحبكرإ¢ّاروبزو |  |
| :---: | :---: | :---: |
|  |  | غنصابٌّ بِكوَّايا |












 -






$$
\begin{aligned}
& \text { روايات }
\end{aligned}
$$

"ويـروى عـن عمربن الخطابٌّ أنّه قال: أنشدونى لأشعرشعر ائكم ، قيل: ومن هو؟ قال: زهير ، قيل : وبِّمَ صارَ
كذلكَ؟ كان لايعاطل بين الكام، ولايتبع حوشيه، ولايمدح الرجل إلا بما فيه"(15)




غِنَي النّفسِ يُغني النفس حتّي يكفّها وإِنْ عَضَّهَا حتّي يَضُرَّ بها الفَقْرُ

 إن لـى إليكـ حـاجة رفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضبتها، حمدت اللهت تعالى، وشكرتكـ،
 الضرعليك، فكتب الأعرابى على الأرض ((إنى فقير)) فقال على ياقنبر (على بن ابى طالب كـع مولى) ادفع إليه حلتى الفلانية، فلما أخذها مثل بين يديه، وقال
كَسَوْتَنِّ حُلَّةً نبلَى محاسنُها

لاتَزْهَدِ الََّهْرَ فى عُرفٍ بدأَتَ به

فقـل عـلـى: يـاقنبـر، أعطه خمسين ديناراً، أما الحلة فلمسألنكت، وأما الدنانير فالأدبك، سمعت رسول

 علا







 يسر الفتى ماكان قدم من تقى إذا عرف الداء الذى هو قاتله(22)








|  |  |
| :---: | :---: |
|  | وبهاجى عن رسول الله |




 رويـتُ مـن شـعـر كـعب بن مالكـ اشعاراً منها القصيدة فيها اربعون بيتاً، ودون ذلكـ"، كعب٪نا كسكاقييه







 مـراتـب الأدب. وقــل: اجـعلوا الشعر أكبر همكم، وأكثر دأبكم، فلقدر أيتنى ليلة الهرير، بصفين، وقد أتيت بـــرس أغـرمحجل، بعيد البطن من الأرض، و أناأريد الهر ب لشدة البلوى، فما حملنى على الإقامة إلا أبيات عمروبن الإطنابة.




#  

 حسن فـى الشــر ، و كــلكـــ ماقبح منه" وسئل وهو فى المسجدعن رواية الشعرفى شهر رمضان. وقدقال قوم: إنها تنقض الوضوء. فقال:
ثُمَّقَام، فأَّم الناس، وقيل: بل أنشد














ثوكا


 ـشـوقـى ضيف، تــريخ الادب العربى (العصرالإسلامى ) ص45،القيـروانى ابن رشيق، العمدة 82/1، 82، ابن قتيبه
 الأغالى1/201-157 (273/5 ابن كثير ، البداية والنهاية
 (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى 319/2 (5) ابن هشام، السيرة النبوية 671/2-666








(7) ابو زيد القرشى ،جمهرة أشعار العرب ص31 (8) القيروانى ابن رشيق، العمدة 100/1


الشعر 74/6 نبر 21
(11) الآلوسى، رو ح الدعانى 136/19، القيروانى ابن رشيق، العمدة1/29 21 (12)
(12) القيروانى ابن رشيق، العمدة 21/1

$$
\begin{aligned}
& \text { مابجرامزاربجازوت } \\
& \text { ووالرجات }
\end{aligned}
$$

(13) القيروانى ابن رشيق، العمدة 28/1، ابن السّلام، طبقات فحول الشعراء 24/1
(14) القيروانى ابن رشيق، العمدة 31/1، عبدالفتا حصرى، المعلقات فى كتب التراث ص7 7


(16) ابن رشيق قيروانى ، العمده 37/1





(21) القيروانى ابن رشيق، العمدة 99/1

(23) ابن عبدربه، العقدالفريد 388/3
(24) القيروانى ابن رشيق، العمدة 29/1 الن



$$
\begin{aligned}
& \text { 38 176/6 } \\
& \text { (26) ابن ابى شيبه الدصنف ، كتاب الأدب باب الرخصة فى الشعر 177/6 نْمر 40،45 }
\end{aligned}
$$

> (30) القيروانى ابن رشيق، العمدة 30.31/1
> (31) اليناً 30/1

(33) القيروانى ابن رشيق، العمده 31-30

